

النهاية في غريب الأثر

- { جدع } (س) فيه [نهى أن يُضَحَّيَ بِجَدِّعَاءِ] الجَدِّعُ : قطع الأنف والأذن - والشَّكْفَةُ وهو بالأنفِ أَخْصَصٌ فإذا أُطْلِقَ غَلَّابٌ عَلَيْهِ . يقال رجل أَجْدَعٌ وَمَجْدُوعٌ إذا كان مقطوع الأنف .
- ومنه حديث المولود على الفِطْرَةِ [هل تُحَسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدِّعَاءِ] أي مَقْطُوعَةِ الأَطْرَافِ أو وَاحِدِهَا . ومعنى الحديث : أن المولود يُؤَلَّدُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الجَدِّعَاتِ وَهِيَ فِطْرَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَكَوْنُهُ مُتَهَيِّئًا لِقَبُولِ الحَقِّ طَبِيعًا وَطَوَّعًا لَوَخَلَّاتَهُ شَيَاطِينُ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَمَا يَخْتَارُ لَمْ يَخْتَرْ غَيْرَهَا فَضَرَبَ لِذَلِكَ الجَمْعَاءَ وَالجَدِّعَاءَ مِثْلًا . يَعْنِي أَنَّ البَهِيمَةَ تُؤَلَّدُ مُجْتَمِعَةً الخَلْقِ وَشَوَّيَّةَ الأَطْرَافِ سَلِيمَةً مِنَ الجَدِّعِ لَوْلَا تَعَرُّضُ النَّاسِ إِلَيْهَا لِبَقَايَتِهَا كَمَا وَوَلِدَتُ سَلِيمَةً .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الجَدِّعَاءِ] هِيَ المَقْطُوعَةُ الأُذُنِ وَقِيلَ لَمْ تَكُنْ نَاقَتُهُ مَقْطُوعَةُ الأُذُنِ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا .
- (س) وَالحديث الأخر [اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجْدَعٌ الأَطْرَافِ] أَي مُقَطَّعُ الأَعْضَاءِ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .
- وَفِي حَدِيثِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [قَالَ لِابْنِهِ يَا غُنْدُثَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ] أَي خَاصِمَهُ وَذَمَّاهُ . وَالمَجَادَعَةُ : المَخَاصِمَةُ